

تاج العروس من جواهر القاموس

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ ... وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّادِرُ الْمُبْجَلُ وَفِي
التَّذْرِيلِ الْعَزِيزِ : وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 . وَأَصْلُ ذَلِكَ الْفُرْجَةُ أَوْ الْخِلَاصَةُ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهَيَّ
وَاخْتَلَّ وَذَوُّو الْخَصَاصَةَ ؛ ذَوُّو الْخِلَاصَةَ وَالْفَقْرَ وَقَدْ خَصَصْتَ يَا رَجُلُ
بِالْكَسْرِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ الْفَرَّاءِ . وَالْخَصَاصُ وَالْخَصَاصَةُ ؛ الْخِلَالُ
فِي الثَّغْرِ أَوْ كُلُّ خِلَالٍ وَخَرَقٍ فِي بَابٍ وَمُنْخُلٍ وَبُرْقُعٍ وَنَحْوِهِ
كَسَحَابٍ وَمِصْفَاةٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْجَمْعُ خَصَاصَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : مِنْ
خَصَاصَاتٍ مُنْخُلٍ . وَيُقَالُ لِلْقَمَرِ : بَدَا مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ . أَوْ
الْخَصَاصَةُ ؛ الذَّقْبُ الصَّغِيرُ وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَصَاصَ شَيْءٌ كَوَسَّةٌ فِي قُبَّةٍ
أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرِ الْوَجْهِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخَصَاصَ
لِلْوَاسِعِ وَالضَّيِّقِ . وَقِيلَ الْخَصَاصُ ؛ الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ وَالْأَصَابِعِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ :
إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةٌ ... سَفْعَ الْمَنَّاكِبِ كُلَّهِنَّ قَدْ اصْطَلَى
وَالْخَصَاصَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ الْعُنْدِيقِيدُ
الصَّغِيرُ هَا هُنَا وَآخِرُهَا هُنَا وَهُوَ الذَّبْدُ الْيَسِيرُ أَيْ الْقَلِيلُ ج
خُصَّاصٌ . قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : يُقَالُ : لَهُ مِنْ عُدُوقِ الذَّخْلِ الشَّمْلُ
وَالشَّمَالِيلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الْخَصَاصَةُ وَالْجَمْعُ خَصَاصٌ كِلَاهُمَا
بِالْفَتْحِ . وَالْخُصُّ بِالضَّمِّ : الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلْفَزَارِيِّ :
الْخُصُّ فِيهِ تَقَرَّرُ أَعْيُنُنَا ... خَيْرٌ مِنَ الْآجُرِّ وَالْكَمَدِ وَزَادَ غَيْرُهُ : أَوْ
مِنْ شَجَرٍ . وَهُوَ الْبَيْتُ يُسْقَفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةِ كَالْأَزَجِ ج : خِصَّاصٌ
وْخُصُوصٌ وَأَخْصَاصٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصَاصِهِ أَيْ فُرْجِهِ وَفِي
التَّهْذِيبِ : سُمِّيَ خُصًّا لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَصَاصِ وَهِيَ التَّسْفَارِيحُ الضَّيِّقَةُ
 . وَالْخُصُّ : حَانُوتُ الْخَمَّارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَبٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :
كَأَنَّ التَّجَارَ أَمْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ ... مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوَهَا عَلَى
يُسْرٍ وَيُرْوَى : أُسْرٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُصُّ : كُرْبَقُ مَبْنِيٍّ وَهُوَ

الْحَزَنُوتُ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : الْخُصُّ : بِلَادٌ جَيْدٌ الْخَمْرُ بِالشَّامِ .
 وَأُسْرُ : بِلَادٌ مِنَ الْحَزَنِ وَكَانَ امْرُؤٌ الْقَيْسُ يَكُونُ بِالْحَزَنِ وَالْحَزَنُ :
 مِنْ بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَحَلُّ
 تَأْمَلُ وَكَأَنَّ زَنَّهُ سَقَطَ مِنْهَا لَفْظُ بِلَادٍ فَتَأْمَلُ . وَالْخِصُّ بِالْكَسْرِ :
 النَّاقِصُ يُقَالُ : شَهْرٌ خِصٌّ أَيْ نَاقِصٌ . وَالْإِخْصَاصُ : الْإِزْرَاءُ بِالشَّيْءِ .
 وَخُصَّي كَرُبَّي : كَبِيرَةٌ بَبَغْدَادَ فِي طَرَفِ دُجَيْلٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُهَنْدِ الْخُصَّيُّ الْحَرِيمِيُّ السَّقَّاءُ عَنْ أَبِي
 الْقَاسِمِ ابْنِ الْخُصَّيْنِ . وَابْنُهُ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَزَّاءِ .
 وَخُصَّي : أُوْخَرَى شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ أَهْلُهَا جَمَّالُونَ وَالْمَشْهُورُ فِيهَا :
 خُصَّيَّةٌ . وَالْخُصُوصُ بِالضَّمِّ : ع بِالْكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّيَّانُ
 الْخُصَّيَّةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بِالْحَيْرَةِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
 عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْعِدَادِيِّ : .
 أَبُلَيْغُ خَلِيلِي عَبْدَ هِنْدٍ فَلَا ... زِلَّتْ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ